جامعة الأزهر

كليـة التربيـة

قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية موقع للتعلم عبر الإنترنت على التحصيل واكتساب مهارات التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحوه

بحث مقدم من

جلال جابر محمد عبد الله عيسي

المدرس المساعد بقسم تكنولوجيا التعليم

للحصول على درجة العالمية (دكتوراه الفلسفة في التربية)

مناهج وطرق تدريس تخصص (تكنولوجيا التعليم)

إشـــراف

أ.د/صلاح صادق صديق

أستاذ المناهج وطرق التدريس

بكلية التربية – جامعة الأزهر بالقاهرة

نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث

أ.د/محمد إبراهيم الدسوقي

أستاذ تكنولوجيا التعليم

بكلية التربية– جامعة حلوان

نائب رئيس الأكاديمية المهنية للمعلمين

د.هاشم سعيد إبراهيم

أستاذ تكنولوجيا التعليم والمعلومات المساعد

رئيس قسم المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم والمعلومات

كلية التربية– جامعة الأزهر بالقاهرة

١٤٣١هـ-٢٠١٠م

مقدمـــة:

يلحظ المتتبع للتطورات الحادثة الآن على ساحة كل من مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بصفة خاصة ومجال التعليم بصفة عامة، أن هناك طفرة هائلة وتطورات سريعة ومتلاحقة، تتضح بعض ملامحها في ظهور العديد من وسائل ومنتجات تكنولوجيا التعليم والمعلومات الحديثة، تلك التي بدأت العديد منها، الجامعات، والمدارس، والمؤسسات التعليمية المختلفة بدول العالم المتقدمة، في توظيفها وتطويرها ودمجها دمجاً تاماً في كافة النواحي والممارسات والعمليات التعليمية، مما كان له الأثر الملحوظ في وضع ترتيب وتحديد مميزات للتعليم في هذه الدول والمؤسسات التعليمية؛ فلقد أدى ذلك كله إلى صبغ المنظومة التعليمية بهذه الدول والمؤسسات بالصبغة الرقمية والإلكترونية، على نحو يتسم بالحداثة والدقة والتطور، ويتوافق أيضاً مع خصائص العصر الحالي، وهو عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعصر الأقمار الصناعية، وعصر الطرق السريعة للمعلومات، وعند اعتبار تلك التطورات والمنتجات والاكتشافات التكنولوجية المتمثلة في ظهور أجهزة وبرامج وتقنيات وأنظمة وأساليب حديثة، فإنه ينبغي البحث عن أنسب الطرق وأفضل الأساليب للاستفادة من خصائص وإمكانات عصر التكنولوجيا الرقمية والإلكترونية الحالي، في معالجة المشكلات والتغلب على الصعوبات وتحقيق كافة الأهداف المحددة سلفاً لكافة المراحل والمؤسسات التعليمية، والتي تؤدي عند تحقيقها إلى الارتقاء والمنافسة بالمنتج التعليمي في النهاية.

وقد وجهت طرق البحث العلمي والتفكير الإنساني إلى استثمار هذه الوسائل التكنولوجية في حل بعض مشكلات الإنسان المعاصر ومشكلات جميع المجتمعات في نهاية القرن العشرين و بداية القرن الحالي، كما أسهمت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تطوير أساليب الحياة العصرية إلى الأفضل في جميع المجالات، كما

أسهمت أيضاً في تحديث أساليب التعليم وإحداث تطوير شامل في كافة مكونات وعناصر المنظومة التعليمية.

ولقد كان للثورة التكنولوجية في الاتصالات والمعلومات أثر كبير على التعليم والتعلم، وانعكس هذا التغيير في الانتقال من النموذج التعليمى المبنى على نقل المعرفة من المعلم إلى المتعلم إلى بناء نموذج يصف تقدم المتعلمين من مرحلة المبتدئين إلى مرحلة الكفاءة، وتحقيق التقدم في مراحل الوصول والتحفيز والتأهيل الإجتماعى على الإنترنت وتبادل المعلومات وبناء المعرفة وتنمية القدرات داخل مجتمع تعليمى، وكان التغيير أيضاً في الانتقال من الشرح إلى الإرشاد، وقد تحقق هذا التغيير على أيدى جيل جديد من المعلمين يعملون مع الدارسين على الإنترنت في بيئة الكترونية (جيلي سالمون، ٢٠٠٤، ٩).

وإذا كانت ثورة الاتصالات قد أدت إلى ظهور الجانب المادي من المستحدثات التكنولوجية، والمتمثلة في الأجهزة الحديثة والأدوات؛ فإن أسباباً أخرى قد أدت إلى ظهور الجانب الفكري للمستحدثات التكنولوجية، وما ارتبط بها من مواد تعليمية وبرمجيات، ويتصل بتلك الثورة، الانفجار المعرفي الحادث في مجال العلوم التربوية والسلوكية؛ فلقد وصل حال تلك المعرفة إلى درجة تسمح بتطبيقها والإفادة منها في أغراض تطوير التعليم(على محمد عبد المنعم، ١٩٩٦، ٢٢٠-٢٢٢).

ويتأثر تطوير التعليم بتوظيف العديد من المستحدثات التكنولوجية التي أدت إلى ظهور مفاهيم جديدة في ميدان التعليم كالتعليم المفرد، والتعليم بمساعدة الكمبيوتر، وتكنولوجيا الوسائط لمتعددة، ومراكز مصادر التعلم، والمكتبة الإلكترونية، والجامعة الكونية، والجامعة المفتوحة، والتعليم عن بعد، والتدريب عن بعد، والمؤتمرات بالفيديو، والمؤتمرات بالكمبيوتر، والإنترنت وغيرها من المفاهيم المرتبطة بالمجال(فتح الباب عبد الحليم سيد،٢٠٠٠، ١٢١-١٢٢)

حيث شهدت بدايات القرن الحادي والعشرين تقدماً هائلاً في مجال تكنولوجيا الاتصالات والكمبيوتر، وما زال التقدم مستمراً ويسير بخطي سريعة أكثر من الأمس، وأدي ذلك التقدم في مجال تكنولوجيا التعليم والتعلم، إلي وفرة المعلومات في جميع التخصصات، وتلاشي المسافات بين المعلومات والإنسان، وظهور مهارات وتقنيات وتطبيقات حديثة مثل التعلم عبر الإنترنت (جمال مصطفي الشرقاوي،٢١٥،٢٠٠٥).

وظهر التعلم عبر الإنترنت ليساعد المتعلم في التعلم في المكان الذي يريده، و الوقت الذي يختاره دون التقيد بأماكن أو أوقات محددة، وأيضاً في التعلم من خلال محتوي إلكتروني يختلف في تقنية إعداده عما يقدم في الكتب التقليدية؛ حيث يقدم المحتوي علي وسائط متعددة وأنماط تفاعل متزامن وغير متزامن (أحمد محمد سالم ،٢٠٠٤، ٢٨٣).

حيث أوضحت دراسة شيرلي Shirley(2004) أن بيئة التعلم عبر الإنترنت تسهم في توفير بيئة تعليمية جيدة، ويكمن من خلالها إكساب المتعلمين معارف وخبرات جديدة، كما توضح دراسة ليو وكينزر، بأن التعلم من خلال الإنترنت أصبح أمراً ضرورياً وجزءاً أساسياً من النظم التعليمية لأنه وما به من تقنيات يثري ويسهل عملية التعليم والتعلم Leu&Kinzar,2000,108-127)).

كما لعبت تكنولوجيا الحاسبات الآلية ممثلة في الإنترنت دوراً كبيراً في نقل الثورة المعلوماتية والتكنولوجية من الشمال إلى الجنوب مروراً بالشرق والغرب في اللحظة نفسها، باعتبار أن جوهر التعليم وأساسه المعلومات، فإنه هو الآخر تأثر بالتطورات والتقنيات التكنولوجية التي أعطت له بعداً ومفهوماً جديداً (مي عبد الله الدهش، ٢٠٠٧، ٣٧).

وانعكس ذلك التطور الهائل على منظومة التعليم؛ حيث بحث التربوبون عن طرق واستراتيجيات وأساليب وتقنيات ونماذج جديدة لمواجهة العديد من التحديات التي تواجه العملية التعليمية، وللمساعدة في تجويد العملية التعليمية، والوصول إلى أفضل

الحلول التعليمية، فظهر ما يسمى بالتعلم الالكتروني E- learning وهو المصطلح الاكثر استخداماً، حيث تستخدم ايضا مصطلحات أخرى مثل:E- instruction أو on line learning أو Electronic Education أو Web Based instruction ويساعد نظام التعليم الالكتروني في التعلم من خلال محتوى علمى مختلف عما يقدم بين دفتى الكتاب المدرسى في المكان الذي يريده، وفي الوقت الذي يفضله، دون الالتزام بالحضور إلى قاعات الدراسة في أوقات محددة، حيث يعتمد المحتوى الجديد على الوسائط المتعددة، ويقدم من خلال وسائط الكترونية حديثة مثل الكمبيوتر الانترنت، الاقمار الاصطناعية (أحمد محمد سالم،٢،٢٠٠٧).

وبذلك فالتعليم الإلكتروني هو "أسلوب للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من أجهزة كمبيوتر وشبكات محلية وعالمية، ومصادر معلومات إلكترونية، ووسائطها المختلفة، والتي تهدف في مجملها إلى إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة".

كما يتسع وصف التعليم بالتعلم الإلكتروني، ليشمل العديد من تقنيات الاتصال التي تعتمد على المكونات الإلكترونية في إنتاجها، وإن كان المفهوم قد اقترن بصفة خاصة بتقنيات الاتصال الحديثة التي تمثلت في أجهزة الكمبيوتر والشبكات نقلاً عن الأدبيات الغربية في هذا المجال، وهو ما أخذ به إتحاد المعلمين الأمريكي في تعريفه للتعليم من بعد في عام ٢٠٠٠ بأن مصطلح التعليم من بعد يشيع استخدامه لوصف المقررات التي تحقق قدراً أكبر من التفاعل الإلكتروني بين المعلم والطالب، ومع انتشار الشبكات بأنواعها المختلفة، وتطور إنتاج أجهزة الكمبيوتر، بدأ انتشار التعليم الإلكتروني عبر الشبكات ولقد تعددت التعريفات التي قدمها الخبراء والمتخصصون للتعليم الإلكتروني (محمد محمد عبد الحميد، ٥،٢٠٠٥).

كما أصبح الحديث عن أهمية المعيارية في التعليم الالكتروني ملازما للحديث عن التعليم الالكتروني نفسه لما تملكه المعيارية من أهمية في إنتاج تعليم إلكتروني متميز.

هذا وقد أفاد كثير من الباحثين أن اتجاهات الطلاب تمثل عاملاً هاماً في بيئات التعلم المعتمدة على الكمبيوتر (Ushila,2003)، وطبقاً للتقرير الذي نشره مكتب التكنولوجيا المساعدة فإنه يوجد خطأً كبيراً في الأبحاث التي تتناول أثر التكنولوجيا في التعليم ألا وهو اعتماد هذه الأبحاث على إنجاز الطلاب غافلين عن عنصر هام يجب تضمينه في هذه الأبحاث ألا وهو قياس اتجاهات هؤلاء الطلاب، لأنه يوجد احتمال كبير أن تكون إنجازات هؤلاء الطلاب قد تأثرت باتجاهاتهم نحو المدرسة ونوعية التعليم المقدمة (U.S.Congress,1995)

وقد توصلت دراسة تيسون وآخرون (Tesone, et, al,2003) إلى أن بيئة التعليم الالكتروني ممتعة لكل من الطلاب والأساتذة, بينما يشير البعض إلى أن هذا النمط ربما يحرم الطلاب الجامعيين من التفاعل الاجتماعي ومهارات التواصل اللفظية المقدمة داخل الفصول الدراسية المنتظمة، كما وُجد أن المتعلمين الكبار لديهم دافعية أكبر نحو التعليم الالكترونى لأسباب مرتبطة بالملاءمة والراحة الشخصية والمهنية, والتي غالباً ما تكون مرتبطة بمعوقات الوقت والمكان .

الإحساس بالمشكلة:

أ- من خلال مطالعة عدد من البحوث والدراسات ذات الصلة بمجال التعلم الإليكتروني في عدد من الدول المتقدمة والنامية، مثل (هيفاء بنت فهد المبيريك،١٤٢٣هـ،٧)، (عبد الله بن عبد العزيز الموسى، ١٤٢٣هـ،١٨-٢٠)، (محمد محمود زين الدين،٢٠٠٦، ٣-٤)، (بدر بن عبد الله الصالح،٢٠٠٦، ١٧٣-١٧٧)، (رحمة بنت سليمان الخروصي،٢٠٠٦، ٧٥-٧٧)، (عمر أحمد الكبير،٢٠٠٧، ١٦-

١٨)، (غادة شحاته إبراهيم معوض،٢٠٠٨)، (جميل أحمد إطميزي،٢٠٠٨، ٥-٦)، (سامح جميل حسن العجرمي، ٢٠٠٩)، ((Doug,V., 2002، &Kum, L. C.) (Shahid, M.U.A., 2005) ،Patrice, N. K., 2003, p589)، (Gibbs, D., ،(Alonso, F. & others, 2006) ،(Soekartawi., 2005) (Nicoleta, ،(Viêt-H., N.& others,2007) ،Gosper, M. ,2006, P) (L.,2008، Graf, S., 2008))، (هاشم سعيد إبراهيم،٢٠٠٩، ١٦)، يتبين وجود العديد من المشكلات الرئيسة، والمشكلات الفرعية للتعلم الإليكتروني، ويمكن تحديد ملامح تلك المشكلات للتعلم الإليكتروني فيما يلي:

- الاعتقاد السائد بأن التعليم الإلكتروني يحتاج فقط توفير البنية التحتية.
- القصور في المهارات الضرورية لمستخدمي البريد الإليكتروني، والدردشة، والمنتديات.
- ضعف مستوى تلقى التغذية الراجعة للمتعلم في بعض الأحيان نتيجة بعض القصور في تصميم مواقع التعلم الإليكتروني، أو التواصل والتفاعل مع المتعلم.
- وجود بعض العقبات التي تحول دون تصميم نموذج تعليمي خاص لتصميم المحتوى وتقديمه خصيصاً من خلال مواقع التعليم الإليكتروني لتحقيق الأهداف التعليمية بدقة.
- الضعف النسبي للخبرات والإمكانات اللازمة للتعلم الإليكتروني من حيث تصميم بيئاته واستخدامه في الدول النامية، والتي من بينها مصر.
- ضرورة تطوير المعايير؛ حيث يواجه التعليم الإلكتروني مصاعب قد تطفئ بريقه وتعيق انتشاره بسرعة، وأهم هذه العوائق قضية المعايير المعتمدة للتعلم الإليكتروني.

- ضعف التصميم الجيد والفعال للبيئة التعليمية، واستخدام الاستراتيجيات والطرائق وأساليب التدريس التي يمكن استخدامها بفاعلية في بيئات التعلم الإليكتروني؛ حيث إن الاستراتيجيات والطرائق المستخدمة في التعلم الإليكتروني الآن معظمها استراتيجيات وطرائق تعليمية تقليدية تم توظيفها في التعلم الإليكتروني مثل طريقة المحاضرة مثلاً.
- الحاجة إلى تدريب المتعلمين على كيفية التعلم باستخدام الإنترنت.
- الحاجة إلى نشر محتويات على مستوى عالٍ من الجودة، في ضوء معايير التنافس والجودة على المستويين العالمي والمحلي .
- ضعف مهارات التعلم الإليكتروني لدى الطالب متمثلة في استخدام الحاسب الآلي واستخدام مواقع التعليم الإليكتروني على شبكة الإنترنت.

ب- ويشير أحمد الحصري في مقاله: إلى ضرورة إعداد متعلمين لديهم مهارات وخبرات تمكنهم من التعامل مع معطيات العصر وتحدياته،بالإضافة إلى ضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية واستثمار إمكاناتها فى مجال التعليم بما يحقق هذه التوجهات، إن الأمر يتطلب التعرف على أهم ملامح تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وما يتضمنه من برامج مختلفة، حيث تعد هذه التكنولوجيا واحدة من التطبيقات الحديثة للكمبيوتر وشبكات الإنترنت والتى تتطلب التعرف على إمكانية استخدامها فى المؤسسات التعليمية بما يحقق التوجهات المتعلقة بإعداد أفراد قادرين على التعامل مع متغيرات هذا العصر (أحمد كامل الحصرى،٢٠٠٢، ٤).

جـ- ويذكر (هاشم سعيد ابراهيم، ٢٠٠٩، ١٩)، بعض المشاكل المتعلقة بالتعليم الإلكتروني منها:

١. يستلزم التعلم الإليكتروني المعرفة المسبقة من الطلاب (المتعلمين إليكترونياً) بالمهارات الرئيسة للتعلم الإليكتروني مثل استخدام الكمبيوتر، والإنترنت، والمواقع التعليمية الإليكترونية.

٢. يوجد تطور سريع في المعايير القياسية العالمية للتعلم الإليكتروني؛ مما يتطلب تعديلات و تحديثات كثيرة في المقررات الإلكترونية.
٣. ضرورة تصميم مقررات إلكترونية باستخدام عناصر الوسائط المتعددة حتى تجذب المتعلمين إليها، وإلى بيئة التعلم الإليكتروني.
٤. الحاجة إلى وجود خبراء ومصممين ومبرمجين لبيئة التعليم الإليكتروني؛ مما قد يعيق عملية التعلم الإليكتروني عند عدم توفره.
٥. صعوبة تصميم مواقع تعليمية إليكترونية تلائم كافة المستخدمين في آن واحد عند اعتبار مستوى الذكاء، والابتكار والإبداع، والعمر العقلي، والمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة مثلا عند افتراض أن تلك الفئات جميعاً في مرحلة دراسية ومقرر دراسي واحد في الوقت نفسه؛ مما يستلزم بالضرورة تصميم الموقع التعليمي الإليكتروني بعدة صور وأشكال تلائم كافة فئات المستخدمين.
٦. التفاعل الاجتماعي في بيئة التعليم الإليكتروني يكون أقل من التفاعل الاجتماعي في بيئة التعليم التقليدي، وكذلك التعلم النقال، والتعلم المدمج، نظراً لما يستلزمه التعليم الإليكتروني من التعامل والتفاعل المباشر والمستمر مع بيئة التعليم الإليكتروني كمرجع رئيس له.

د- و من خلال مقابلات الباحث مع تلاميذ بعض المدارس الإعدادية المستفيدة من هذا النظام (مدرسة عزيز المصري بنين/مدرسة المستقبل للبنات)تبين ما يلي:

١. عدم الاعتماد في إنتاج برامج ومواقع التعليم الإلكتروني على أسس ومعايير معتمدة من جهة علمية وتربوية معينة.
٢. من خلال مقابلات الباحث مع تلاميذ بعض المدارس الإعدادية المستفيدة من نظام التعليم الإلكتروني، تبين أن الاستفادة قليلة، بالإضافة إلى وجود بعض المشاكل أثناء عملية التعلم.

وبذلك يمكن تحديد وبلورة مشكلات مواقع التعليم الإلكتروني فيما يلي:

- عدم الاستناد في تصميم المحتوى الإلكتروني و بناء مواقع التعليم الإلكتروني على معايير أو أسس تربوية وتكنولوجية وعلمية.
- وجود ضعف واضح لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في كيفية الاستفادة من التعليم الإلكتروني الموجود على الانترنت، وذلك لعدم وجود مهارات للتعلم الإلكتروني لدى هؤلاء التلاميذ.
- المواقع القائمة والخاصة بالتعليم الإعدادي لا يتم استخدامها بشكل منتظم أو بناءاً على خطة محددة.
- لا يوجد قياس لأثر هذه المواقع ومدى الاستفادة منها، في المراحل التعليمية المختلفة سواء على التحصيل أو الأداء المهاري للمتعلمين.
- درجة استخدام المعلمين للمواقع التعليمية محدود جداً.
- عدم الاتساق بين ما ترمي إليه الغايات التربوية والتعليمية من حيث استخدام التكنولوجيات التعليمية الحديثة في الحقل التعليمي، وبين ما يمارس بالفعل في فصولنا الدراسية.

مشكلة البحث:

مما سبق يمكن القول أن مشكلة البحث تتمثل في ضعف مهارات التعلم الإلكتروني، والبحث عن المعلومة من خلال مصادرها الإلكترونية المتعددة، وهذا نتج عن ضعف برامج ومواقع التعلم الإلكتروني، مما يؤثر على تحصيل المتعلمين والمستفيدين من التعلم الإلكتروني، ويرجع ذلك إلى عدم اعتماد القائمين على إنتاج برامج التعلم الإلكتروني المعدة للعرض على شبكة الإنترنت على أسس ومعايير محددة لإنتاج برامج ومواقع التعلم الإلكتروني تحقق الأغراض التعليمية المرجوه.

وتتضح مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية موقع للتعلم عبر الإنترنت على التحصيل واكتساب مهارات التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحوه؟

وفي إطار ما سبق يمكن تحديد التساؤلات التالية:

١. ما المعايير التي يمكن في ضوئها تصميم المحتوى الإلكتروني/ الموقع ؟
٢. ما مهارات التعلم الإلكتروني اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟
٣. ما فاعلية نمط التعلم الإلكتروني (تزامني/ لا تزامني) على التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الكمبيوتر؟
٤. ما فاعلية نمط الجنس للتلاميذ (ذكور/ إناث) على التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الكمبيوتر؟
٥. ما أثر التفاعل بين كل من نمط التعلم الإلكتروني (تزامني/ لا تزامني) ونمط الجنس (ذكور/ إناث)على التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الكمبيوتر؟
٦. ما فاعلية نمط التعلم الإلكتروني (تزامني/ لا تزامني) على تنمية بعض مهارات التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الكمبيوتر؟
٧. ما فاعلية نمط الجنس للتلاميذ (ذكور/ إناث) على اكتساب بعض مهارات التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الكمبيوتر؟
٨. ما أثر التفاعل بين كل من نمط التعلم الإلكتروني ونمط الجنس على اكتساب بعض مهارات التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الكمبيوتر؟
٩. ما فاعلية نمط التعلم الإلكتروني (تزامني/ لا تزامني) على اكتساب الاتجاهات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو التعليم الإلكتروني؟

١٠. ما فاعلية نمط الجنس للتلاميذ (ذكور/ إناث) على اكتساب الاتجاهات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو التعليم الإلكتروني؟

١١. ما أثر التفاعل بين كل من نمط التعلم الإلكتروني(تزامني/ لا تزامني) ونمط الجنس (ذكور/ إناث)على اكتساب الاتجاهات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو التعليم الإلكتروني؟

أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالي في:

١. تحديد المعايير التي في ضوئها يمكن تصميم المحتوى الإلكتروني، وبناء الموقع الإلكتروني (تزامني / لا تزامني) من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.

٢. تحديد قائمة بمهارات التعلم الإلكتروني، من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.

٣. الإسهام في تطوير برامج التعلم الإلكتروني في ضوء معايير محدده، مما يمكن أن ينعكس بدوره على نواتج التعلم المنشودة من هذه التقنية.

٤. إكساب التحصيل ومهارات التعلم الإلكتروني واتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو التعلم الإلكتروني وذلك من خلال موقع للتعلم الإلكتروني.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

١. التوصل إلي قائمة بمعايير تصميم المواقع التعليمية.

٢. التوصل إلي قائمة بمعايير تصميم المحتوى الإلكتروني.

٣. التوصل إلى قائمة بمهارات التعلم الإلكتروني.

٤. تصميم موقع للتعلم الإلكتروني(تزامني/ لا تزامني)، يساعد في تنمية التحصيل وبعض مهارات التعلم الإلكتروني والاتجاهات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في ضوء المعايير من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.
٥. التعرف على فاعلية الموقع في تنمية التحصيل وبعض مهارات التعلم الإلكتروني و اتجاهات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

فروض البحث:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعات التجريبية على التحصيل يرجع إلى عامل نمط تصميم الموقع.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعات التجريبية على التحصيل يرجع إلى عامل الجنس.
٣. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعات التجريبية على التحصيل يرجع إلى التفاعل بين نمط التصميم وعامل الجنس.
٤. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعات التجريبية على مهارات التعلم الإلكتروني يرجع إلى نمط تصميم الموقع .
٥. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعات التجريبية على مهارات التعلم الإلكتروني يرجع إلى عامل الجنس.
٦. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعات التجريبية على مهارات التعلم الإلكتروني يرجع إلى عامل التفاعل بين نمط التصميم وعامل الجنس.
٧. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعات التجريبية على الاتجاهات يرجع إلى نمط تصميم الموقع.

٨. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعات التجريبية على الاتجاهات يرجع إلى الجنس.

٩. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعات التجريبية على الاتجاهات يرجع إلى التفاعل بين نمط التصميم وعامل الجنس.

حدود البحث:

١. يقتصر محتوى الموقع على أربعة موديولات في مادة الكمبيوتر لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي وهذه الموديولات كالتالي:

- الموديول الأول: شبكة الانترنت.
- الموديول الثاني: مهارات الاتصال والتصفح.
- الموديول الثالث: مهارات إنشاء واستخدام البريد الإلكتروني تعليمياً.
- الموديول الرابع: مهارات الدردشة عبر الإنترنت.

سوف يتم تطويرها ووضعها في صورة إلكترونية على الموقع التعليمي.

٢. يقتصر قياس أثر الموقع على:

١. أ- تحصيل الجانب المعرفي للمحتوى.

٢. مهارات التعلم الإلكتروني.

٣. تنمية اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو التعلم الإلكتروني.

٤. عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (بنين/ بنات).

أدوات البحث:

اشتملت على ما يلي:

١. استبانة بمعايير تصميم المواقع التعليمية/ المحتوى الإلكتروني(من إعداد الباحث).

٢. بطاقة ملاحظة لقياس مستوى الأداء العملي لدى عينة البحث لمهارات التعلم الإلكتروني (من إعداد الباحث).
٣. إعداد اختبار تحصيلي إلكتروني (من إعداد الباحث).
٤. مقياس اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو التعلم الإلكتروني (من إعداد الباحث).

منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي فإن المنهج المستخدم يتمثل فيما يلي:
١. المنهج الوصفي: لتحديد واقع المعايير في أهداف ومحتوى برامج تكنولوجيا التعليم الإلكتروني الحالي، والتوصل إلى قائمة معايير لتصميم المحتوى الإلكتروني، ومعايير تصميم الموقع التعليمي.
٢. تحديد قائمة لمهارات التعلم الإلكتروني.
٣. المنهج شبه التجريبي: وذلك للتعرف على فاعلية الموقع الإلكتروني في اكساب التحصيل المعرفي لمهارات التعلم الإلكتروني والاتجاهات، لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرستي (عزيز المصري الإعدادية بنين/المستقبل الإعدادية للبنات) بمدينة كفر الدوار محافظة البحيرة، وتم اختيار العينة عشوائياً وتوزيعها علي مجموعات البحث الأربع عشوائياً أيضاً.

متغير¬ات البحث:

أولاً: المتغيرات المستقلة: يشتمل البحث على متغيرين مستقلين وهما:
١-المتغير المستقل الأول: نمط التعلم الإلكتروني وله نوعان:

(أ) التعلم الإلكتروني المباشر (التزامني)

(ب) التعلم الإلكتروني غير المباشر (اللا تزامني)

٢-المتغير التصنيفي: الجنس وهو نوعان:

أ- ذكور.

ب-إناث.

ثانياً: المتغيرات التابعة وهي:

١-التحصيل المعرفي.

٢- مهارات التعلم الإلكتروني.

٣-الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني.

التصميم التجريبي:

لما كان هناك متغيران مستقلان الأول هو نمط التعلم الإلكتروني وله نوعان (تزامني- لاتزامني)، والآخر التصنيفي وهو الجنس متمثلاً في نوعين هما(ذكور إناث) فقد استخدم التصميم التجريبي المعروف باسم :

التصميم العاملي ثنائي الاتجاه ٢×٢ (٢ ×2 Factorial Design)

	نمط التعلم	
الجنس	تعلم الكتروني تزامني	تعلم الكتروني لا تزامني
ذكور	مجموعة (١)	مجموعة (٢)
إناث	مجموعة (٣)	مجموعة (٤)

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

من شكل (٢) يتضح أن البحث يشتمل على أربع مجموعات تجريبية هي:

- المجموعة الأولى: هي التي تدرس تعلم الكتروني تزامني للذكور.
- المجموعة الثانية: هي التي تدرس تعلم الكتروني لا تزامني للذكور.

- hالمجموعة الثالثة: هي التي تدرس تعلم الكتروني تزامني للإناث .
- المجموعة الرابعة: هي التي تدرس تعلم الكتروني لا تزامني للإناث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

(١) أسلوب تحليل التباين ثنائي الاتجاه Two–way Analysis of Variance ANOVA)) .

(٢) وعند الحصول على نسبة فائية "F " دالة إحصائيا تم ا استخدم اختبار " توكى" Tukey,s Method لإجراء المقارنات البعدية المتعددة لتحديد مصدر الفروق بينها.

خطوات البحث:

١. دراسة أدبيات المجال، عرض الدراسات والبحوث والأدبيات السابقة وثيقة الصلة بالبحث بهدف الإفادة منها في الإطار النظري للبحث، وفي تصميمه، وتفسير نتائجه.
٢. تحليل المشكلة وطرح الحلول الممكنة في ضوء نتائج الدراسات والمحاولات السابقة.
٣. إعداد أدوات البحث وهى:

- إعداد قائمة بمعايير تصميم المواقع التعليمية / المحتوى الإلكتروني(من إعداد الباحث) .
- إعداد اختبار تحصيلي إلكتروني (من إعداد الباحث).
- مقياس اتجاهات التلاميذ نحو التعلم الإلكتروني(من إعداد الباحث).
- بطاقة ملاحظة لمهارات التعلم الإلكتروني (من إعداد الباحث).

٤. إعداد الوحدة التعليمية لإكساب مهارات التعلم الإلكتروني.

٥. بناء الموقع التعليمي وعرضه علي مجموعة من الخبراء والمتخصصين لإبداء الآراء والمقترح وإجراء التعديلات اللازمة بهدف التحقق من صلاحيته للتطبيق.
٦. اختيار عينة البحث عشوائياً من بين تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وتوزيعها علي مجموعات البحث عشوائياً.
٧. تطبيق مواد المعالجة التجريبية على عينة البحث.
٨. التوصل للنتائج ومناقشتها وتفسيرها.
٩. تقديم التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

١- التعلم الإلكتروني Electronic Learning:

يعرف (يوسف عبد الله العريفي ،٢٠٠٣،٤): التعلم الإلكتروني بأنه تقديم المحتوى التعليمي، مع ما يتضمنه من شروحات، وتمارين، وتفاعل، ومتابعة بصورة جزئية، أو شاملة في الفصل، أو من بعد، بواسطة برامج متقدمة مخزنة، في الحاسب، أو عبر الشبكة العالمية للمعلومات.

ويشير (محمد محمد عبد الحميد،٢٠٠٥،٥): بأنه نظام تفاعلى للتعليم من بعد ، يقدم للمتعلم وفقاً للطلب On Demand ، ويعتمد على بيئة الكترونية –رقمية – متكاملة ، تستهدف بناء المقرارات وتوصيلها بواسطة الشبكات الالكترونية . والإرشاد والتوجيه ، وتنظيم الاختبارات، وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها.

كما يعرفه(Tavangarian, &et, al,2004,273): بأنه كل أشكال الدعم الإلكتروني للتعليم والتدريس والتي تعد إجرائية في الخطوات، وتهدف إلى بناء المعرفة بالاعتماد على الخبرات الفردية والممارسة للمتعلمين .

كما يعرف (Ahmad, B. & Gh.A., M., 2009, P8014) نقلاً عن (Chen et al., 2005) التعلم الإليكتروني بأنه " ممارسة كل متعلم على حده

بصورة فردية لممارسات وعمليات التعلم باستخدام الكمبيوتر والإنترنت من خلال توظيف واستخدام استراتيجيات تعليمية خاصة بتصميم بيئات ومواقع التعلم الإليكتروني، ويتم من خلال هذه المواقع الإليكترونية تقديم وإتاحة كافة الخدمات التعليمية والأنشطة الدراسية الموجودة في البيئة التقليدية في الصف الدراسي، ويتيح التعلم الإليكتروني للمتعلم التحكم الكامل في خطوات وعمليات تعلمه؛ مما يعطيه شعوراً بالمتعة والتشويق والإثارة نحو التعلم".

ويعرف التعلم الإليكتروني إجرائياً في هذا البحث " بأنه التعلم الذي يتوافر فيه بيئة الكترونية متكاملة، متزامنه وغير متزامنه، تعمل على تنامي المعارف والمهارات وغيرهما، دون التقيد بالزمان أو المكان، باستخدام تكنولوجيا التعلم عبر الانترنت".

٢- التعلم الإلكتروني المتزامن Synchronous:

ويعرف التعلم الإلكتروني المتزامن إجرائياً بأنه "تعلم الكتروني يجتمع فيه المعلم والمتعلم مباشرة في وقت محدد، يتم بينهم اتصال مباشر من خلال أدوات الاتصال المتزامنه".

٣- التعلم الإلكتروني غير المتزامن Asynchronous:

ويعرف التعلم الإلكتروني غير المتزامن إجرائياً "بأنه اتصال بين المعلم والمتعلم بصورة غير مباشرة وفي قت غير محدد وذلك من خلال أدوات الاتصال الخاصه بهذا النوع من التعلم الإلكتروني".

٤-مهارات التعلم الإلكتروني E-Learning Skills.

تعرف مهارات التعلم الإلكتروني إجرائياً في هذا البحث بأنها " مجموعة من الأداءات والأنشطة التي يقوم بها المتعلم عبر الانترنت ومن خلال التعلم الإلكتروني، تؤهله إلى إنجاز مهامه التعليمية الإلكترونية بدقة ونجاح، وتوصله إلى الهدف المقصود".

٥- الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني The trend towards e-learning

تعرف الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني إجرائياً بأنها " حالة نفسية معينة مكتسبة تتكون نتيجة الخبرات التي يمر بها التلميذ عند دراسته لوحدة في مهارات التعلم الإلكتروني من خلال موقع للتعلم الإلكتروني، وتعبر عن موقفه من حيث تأييدها أو معارضتها، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ لإستجابته لبنود المقياس الخاص بذلك".

٦- التعلم عبر الإنترنت Web-Based Learning

ويعرف إجرائياً بأنه "نوع من التعلم يعتمد علي تكنولوجيا الوسائط الالكترونية في إرسال واستقبال المعارف و المهارات، مع وجود تفاعل بين المعلم والمتعلم ،وبين المتعلمين بعضهم البعض، وذلك من خلال الإنترنت".

٧- الفاعلية Effectiveness

تعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها "مدى نجاح التعلم الإلكتروني في زيادة التحصيل واكساب مهارات التعلم الإلكتروني والاتجاهات نحوه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية".